إذاعة مدرسية عن الأمل والتفاؤل

إذاعة كاملة الفقرات جاهزة للقراءة والطباعة

مقدمة الإذاعة

الطالب/ة: .....

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي جعل بعد العسر يسرًا، وصلاة وسلامًا على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صباح الخير يا زملائي الأعزاء، وصباح الخير يا معلماتنا ومعلمينا. هل لاحظتم أن الليل مهما طال يأتي بعده الفجر؟ هكذا الأيام أيضًا. حديثنا هذا الصباح عن الأمل والتفاؤل: ماذا يعنيان، ولماذا نحتاج إليهما في مدرستنا وحياتنا. فلنبدأ بآية من القرآن الكريم.

القرآن الكريم

الطالب/ة: .....

نستمع إلى آية من سورة يوسف، قالها نبي الله يعقوب لأبنائه وهو في أشد الحزن.

> أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى: «وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ» (سورة يوسف، الآية 87).

صدق الله العظيم. يعقوب عليه السلام فقد ابنه سنوات طويلة، ومع ذلك لم يفقد رجاءه بالله، وأرسل أبناءه يبحثون. الأمل في القرآن ليس جلوسًا وانتظارًا، بل هو ثقة بالله مع حركة وبحث. هكذا نريده في حياتنا.

الحديث الشريف

الطالب/ة: .....

وفي الحديث الصحيح نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الكلمة الطيبة والنظرة المتفائلة.

> عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل». رواه البخاري.

الفأل أن تتوقع الخير وتفرح بالكلمة الطيبة، أما التشاؤم من الأيام والأشخاص فمنهي عنه. وقد سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفأل فقال إنه الكلمة الطيبة. فلنختر كلماتنا، فهي تصنع جوّنا وجوّ من حولنا.

كلمة الصباح

الطالب/ة: .....

زملائي الأعزاء، تخيلوا معي طالبًا كل عام بقوله «لن أستطيع»، فلا يحاول، فلا ينجح، فيقول «قلت لكم». إنه يحكم على نفسه قبل أن يبدأ. ثم تقول له معلمته يومًا جملة بسيطة: «جرّب أول مسألة فقط». فيحلّها، ثم يجرّب الثانية. وبعد شهر لا يعود يقول «لن أستطيع» بل «لنرَ».

هذا هو التفاؤل الذي نريده: ليس أن نقول إن كل شيء جميل وهو ليس كذلك، فهذا إنكار. بل أن نعترف بالصعوبة ونؤمن أن لنا يدًا في تغييرها. المتفائل يرى المشكلة ويبحث عن خطوة، والمتشائم يراها ويجلس.

وهناك ثلاثة أشياء تغذي الأمل. الأول أن تتذكر ما نجحت فيه من قبل، فمن تجاوز يومًا صعبًا يستطيع غيره. والثاني أن تحيط نفسك بأصدقاء يقولون لك «أنت تستطيع» لا «لا فائدة». والثالث أن تبدأ بخطوة صغيرة اليوم، فالأمل يكبر بالفعل، لا بالتمني.

وإن مررتم بوقت حزين فلا تخجلوا منه ولا تكتموه. الأمل لا يمنع الحزن، لكنه يذكرنا بأن الحزن مؤقت. ومن تعب فليتحدث إلى والديه أو معلمه أو المرشد الطلابي، فالأمل أيضًا يزدهر بالمشاركة.

وتذكروا أن لكل منا دورًا في أمل غيره: ابتسامة في الممر، وكلمة تشجيع لزميل أخفق، وشكر لمعلم تعب. كلنا نحمل مصباحًا صغيرًا، وحين نضيء به لغيرنا يزداد ضوءه.

هل تعلم

الطالب/ة: .....

- أن مراجعة علمية نُشرت عام 2019 في مجلة JAMA Network Open جمعت 15 دراسة شملت أكثر من 229 ألف شخص، ووجدت أن التفاؤل يرتبط بانخفاض خطر أمراض القلب والوفاة المبكرة؟ وينبه الباحثون إلى أن هذا ارتباط لا يثبت أن التفاؤل وحده هو السبب.
- أن الشاعر التونسي أبا القاسم الشابي، صاحب قصيدة «إرادة الحياة»، توفي وعمره 25 سنة تقريبًا (1909–1934)، ومع ذلك صارت أبياته عن الأمل تُردَّد في المدارس والساحات إلى اليوم؟

- أن في اللغة العربية كلمات تصف الأمل بدرجات مختلفة، منها الرجاء والأمل والتفاؤل والطموح، وكلها تدفعنا نحو الغد؟

حكمة اليوم

الطالب/ة: .....

الأمل هو الضوء الذي يسبق الفجر، فلا تُطفئه قبل أن تصل.

شعرية

الطالب/ة: .....

من قصيدة «إرادة الحياة» للشاعر التونسي أبي القاسم الشابي:

إذا الشَّعْبُ يَوْماً أرَادَ الْحَيَاةَ *** فَلا بُدَّ أنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرْ

وَلا بُدَّ لِلَّيْلِ أنْ يَنْجَلِي *** وَلا بُدَّ لِلْقَيْدِ أنْ يَنْكَسِرْ

وأبيات للأطفال:

أبتسمُ اليومَ والأملُ جميلْ *** والشمسُ تُشرقُ بعدَ الغيومْ

وإنْ تعثّرتُ لا أقولُ مستحيلْ *** أنهضُ وأكملُ نحوَ النجومْ

سؤال وجواب

الطالب/ة: .....

السؤال الأول: ما الآية التي تنهانا عن اليأس؟

الجواب: «ولا تيأسوا من روح الله»، في سورة يوسف.

السؤال الثاني: ما الفأل كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: الكلمة الطيبة.

السؤال الثالث: ما الفرق بين التفاؤل والإنكار؟

الجواب: المتفائل يعترف بالمشكلة ويسعى لحلها، والمنكر يتجاهلها.

السؤال الرابع: من الشاعر التونسي صاحب «إرادة الحياة»؟

الجواب: أبو القاسم الشابي.

السؤال الخامس: ماذا نفعل حين نشعر بالحزن؟

الجواب: نتحدث إلى من نثق به ولا نكتم الحزن، ونتذكر أنه مؤقت.

الخاتمة

الطالب/ة: .....

نشكركم على حسن الاستماع. غدًا قد يكون أجمل مما نظن، فاحملوا أمالكم معكم إلى الفصل والبيت، وشاركوا بها من حولكم. ثقوا بالله، واعملوا، وابتسموا. نسأل الله أن يملأ قلوبكم رجاءً وأيامكم خيرًا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إذاعة قصيرة عن الأمل والتفاؤل للمرحلة الابتدائية

نسخة مختصرة من ست فقرات قصيرة، تستغرق خمس دقائق تقريبًا، ويقرأ كل فقرة طالب مختلف.

الطالب/ة الأول: بسم الله الرحمن الرحيم. صباح الخير يا أصدقائي، إذاعتنا اليوم عن الأمل والتفاؤل.

الطالب/ة الثاني: قال الله تعالى: «لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ» (سورة الزمر، الآية 53).

الطالب/ة الثالث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والكلمة الطيبة صدقة». رواه البخاري.

الطالب/ة الرابع: هل تعلم أن الشمس تشرق كل يوم مهما كان الليل طويلًا؟ فلا تحزن.

الطالب/ة الخامس: حكمة اليوم: ابتسم، فالغد قد يكون أجمل.

الطالب/ة السادس: ثلاث نصائح: قل كلمة طيبة، وجرّب من جديد، وثق بالله. شكرًا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مقدمة إذاعة عن الأمل والتفاؤل

إن أردت أن تبدأ بشكل مختلف عن المقدمة السابقة فهذه مقدمتان بديلتان.

الحمد لله الذي يجعل بعد الضيق فرجًا، والصلاة والسلام على من كان يحب الفأل الحسن. صباح الخير يا أصحاب الوجوه المبتسمة. اليوم نتعلم كيف نصنع لأنفسنا ولأصدقائنا يومًا مليئًا بالأمل.

لو أن اليوم صفحة بيضاء، فبماذا تحب أن تبدأ كتابتها؟ بالشكوى أم بالأمل؟ في إذاعتنا اليوم نكتب سطرًا أولًا جميلًا. أهلًا بكم.